

السيد المسيح للقدّيس يعقوب السروجي

عوض الإنسان الأول الذي من الأرض صار المسيح آدم الثاني من السماء ...
دعى يسوع (حرف الياء) لأنه حد جميع الحدود . هو بدء الخليقة و هو يكمل ...
المسيح صار إنسانا من أجلك حيث هو الله لتكون معه إبننا لله إذ أنت إنسان ...
المسيح ظهر كمثّل إنسان حيث هو الله ...
المسيح هو خالق جميع العوالم و به تقوم ، و عليه تطوف جميع الأزمان و منه هي ...
المسيح هو ضابط العلو و العمق و جميع الجوانب ...
المسيح أظهر قوته ليعرف تلاميذه من هو وابن من ...
المسيح علم تلاميذه الصلاة باحتراس بغير تطويل لئلا بطول الكلام تضعف الصلاة ...
المسيح رمم و صحح ألسن الخرس و أولئك نضحوا البصاق بوجهه ...
المسيح لم يطلب أن يظهر نفسه لأعين الأعراب لئلا يعطى القدس للكلاب الغير
مستحقة ...
المسيح بارك الخبز و طهر البرص ، و فتح أعين العميان ، و أحيا الموتى ، و دعوه
مجدفا و به شيطان !! ...
ابن الله هو الكلمة الغير المنطوق أتى إلى العالم بينما الأماكن لا تحده ...
ابن الله نزل من العلو و صار إنسانا و أصعدك من داخل العمق لتكون ابن الله ...
ابن الله هو الديان و هو المخلص و هو المطهر العالم كله ...
طريق ابن الله ممتلئة دهشا متواترا و بغير الإيمان لا يستطيع أحد أن يمشى فيها ...
لولا أن آدم هلك منذ البدء ، ما أتى المسيح ليطلبه ...
أيها اليهود إن كان هو إنسانا حسب كلمتكم لماذا دعاه إشعياء عمانوئيل ...
مولود قبل الأزمان كأزليته و فى آخر الأزمان صار ولدا من أجلنا ...
له أب و بالنعمة أخذ له أما ، هو مولود و نزل حل فيها ليكون ابنها ...
لا النبوة من دون أسرار ابن الله و لا للأنبياء تكلم الأب من دون ابنه ...
عمانوئيل الكلمة هو معنا لأنه تجسم و صار منا ...
لما نزل أنزل معه السمايين و لما صعد أصعد معه الأرضيين ...
أنزل الأرواح و أصعد الأجساد و كمل الأثنين ...
صار إنسانا و جعل من الكثيرين آلهة . صار من امرأة لنكون نحن من الروح القدس
...
لما نزل عظمته الملائكة و النجوم و لما صعد صحبه الرسل و التلاميذ ...
و منذ الأبد قامت الخليقة بيده و هو كان مع أبيه حيث بنى أساس المسكونة ...
أتى إلى العالم و كان فى العالم قبل أن يأتى ...
مشى فى الأرض رب الأرض و قلع شووكها و بدأ ينبت أثمار المجد عوض الزوان ...

من أجل أنه أتى بالجسد أهانه الأرضيون ...
و إذ هو قادر أن يعمل الخبز كما قال له الشيطان لم يصنع لنا يظهر نفسه للشيطان
بالمعجزة ...

الكلمة خفية و تأتي للظهور بالكتابة و كل أحد ينظرها و يمسكها و يقرأها ...
إنه لم يكن زمان لم يكن الكلمة مع الآب أبيه ...
ليس كل كلمة قالها الآب هي ولدا . واحد هو الكلمة المولود من الآب وحيدا ...
منذ الأزل الآب يتكلم بالإبن الكلمة و به أقام العوالم و أتقنها ...
من أجل أبيك تشبهت بالمجد و من أجلنا تشبهت بنا لتكون معنا ...
مبارك هو الكلمة الذى بشر الصوت السمائى بظهوره ...
أيها المسيح الذى أتى و دعا أن يحل المربطين حل بيعتك كل إنقسام صعب ...
هوذا تنتظر جميع الخليقة مجئ العريس المسيح الآتى فى النهاية مع ملائكته الأظهار
...